

القرآن يعلم الناس كي يعيشوا كراما | ميدان التحرير | 6-91

2102 | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين ايها الاخوة اما تحيتكم فاسأل الله ان يتولى عني جزاءكم فجزاكم الله خيرا - [00:00:00](#)

ولكني في هذه الليلة بالذات اريد ان اتكلم اليكم بكلام واضح مستقيم لا يحتمل نفسا ولا يحتمل اختلافا في التفسير. هذه الارض التي نعيش عليها اعظم شئ على الاطلاق على هذه الارض اليوم. هو القرآن الكريم. لان - [00:00:30](#)

القرآن الكريم هو الذي يصحح للناس قيمهم. يصحح للناس مقاييسهم يعلمهم كيف يعيشون الحياة احرارا كراما. ولذلك فالقرآن الكريم لم يحتفل بان الشيطان عدو للانسان لا ابدا. مش هو ده الاحتفال - [00:01:00](#)

وانما احتفل بان الانسان هو الذي يعتبر الشيطان فعلا عدوا له يقول تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. لانه اذا كان الشيطان عدو وانتم لا تتخذونه عدوا فانه يستطيع ان ينال منكم ما لا تتوقعون. وان - [00:01:30](#)

ينفذ فيكم الى ما لا تتوقعون. ولذلك فاني اخذا من هذا المبدأ القرآني العظيم قلت من قديم واقول اليوم ولا ازال اكرر. ان لنا خصوما هم اليوم الذين واللون السلطة في مصر. وهؤلاء خصوم للشعب. وبقي ان يتخذهم الشعب خصما فعلا - [00:02:00](#)

وخصما حقيقة انا اليوم اعلم ان هؤلاء يعملون بكل طاقتهم لكي يستغلون كالتالي ايها الاخوة. هم علي واسمحوا لي اكون صريح معكم كل الصراحة. كل اسبوع الماضيين حكموا الاحكام الخاصة قضية حسني مبارك واللي معه. ماذا كانت النتيجة - [00:02:30](#)

خرجنا لبعض الايام. ثم عدنا ليس لنا طلب. ليس لنا شيء نريده. رجعنا ان بيوتنا انفضت الجموع. ثم بعد ذلك حكموا بحكم الدستورية العليا. غضب الناس ان رجعوا وعادوا وشملتهم البيوت ولم يحركوا ساكنا كأنهم يساعدون المجلس العسكري - [00:03:00](#)

في انهم يلعبوا الناس تلت اربع تيام وفي الاخر الناس هيرجعوا وخلص. واليوم هناك متغير اساسي هذا المتغير هو ان المجلس العسكري وهو يفعل ما يفعل وهو يفضل الاعلانات الدستورية - [00:03:30](#)

البرلمان وما الى ذلك هو عامل حسابه ومتوقع كويس جدا ان الناس هيتحركوا. وعامل حسابه يواجه سيناريو حركة الناس ازاى؟ وجد الناس ما تحركوش بالقدر الكافي. بدأ يدوس على رقابينا - [00:03:50](#)

يا اخواني بدأ يقول طيب انا هقرر مين هو رئيس ديوان رئيس الجمهورية؟ لا انا ما تحركناش كفاية اصدر قرار جديد باعادة تشكيل المجلس الوطني. ما تحركناش كفاية. كل شوية قاعد كأنه يحرك الحذاء - [00:04:10](#)

يمينا ويسيرا ويسارا على خدودنا ورؤوسنا على الارض. انتم عارفين انا الآن اتكلم اليكم والله انا لا اخشى خصومنا هؤلاء. لا اخشى من ما يفعلونه ولا ما يخططونه. عارفين ايه خائف منكم انتم يا اخواني. خائف من ان بكره زي دلوقتي ما يبقاش فيه هذا العدد ولا اضعافه في الميدان - [00:04:30](#)

خايف جدا من ان التفاهمات الخلفية والتفاهمات الخفية تعيد الناس الى بيوتهم كويس جدا لو كان الامر بيده والله لو كان الامر بيدي وكنت اعلم ان الناس سوف يستجيبون لي ولن يرجعوا. لا تقولوا عندي حينئذ الا كلمة واحدة. اصفع بها - [00:05:00](#)

ما اسماعهم الليلة؟ اقول للمجلس العسكري ارحل. ارحل. ارحل احنا خلونا صرحاء. خلونا صرحاء احنا اخطأنا من قبل ونتيجة الخطأ ان الميدان قد انفض ونتيجة الخطأ اننا نروض لهم مدة طويلة. كانت النتيجة ما صرنا اليه. مش انقلاب عسكري. ده احتلال -

تكريس الاحتفال الوطن. اليوم يا ايها الشباب والكبار والصغار. والرجال والنساء ولدت فرصة مرة اخرى بكاملها من جديد. لو كنا صادقين. لو كنا صادقين. الكلمة التي احتفظنا بها من قبل. كلمة ارحل ليس هناك في مثل هذه التجمعات. موسمية - [00:06:20](#) ما فيش حاجة اسمها هنيجي النهاردة ونمشي بكرة. ما فيش حاجة اسمها هنيجي بعده ونمشي بعده. لابد ان نستخرج الرجال الحقيقيين من صفوف الامة. وان تكون كلمتهم واضحة انا والله الذي لا اله غيره اغار على نفسي من ان اطلب من العسكر ان يعدلوا ان يعدلوا - [00:06:50](#)

اعلانا دستوريا او امام النساء اليهم في تفاوض. او ان نقدم لهم بعض الذي اخشاه. في مقابل ان يقدموا وبعض الذي اريده ليست الالكلمة واحدة. عندنا اليوم رئيس جمهورية اعلن وانتهى الامر - [00:07:20](#) وعندما بالفعل برلمان حله نوع من العريضة ولا يزال موجودا. مؤسساتنا الدستورية ولم يبقى الا ان يرحل المجلس العسكري انا ايها الاخوة. انا ايها الاخوة. اعيزكم ان يتلاعبوا بكم. بدأت الالاعيب - [00:07:40](#)

يقول لك في تحركات على سيناء. في تحركات للقاعدة. في ظروف اكتشفنا في البحيرة قواعد صواريخ كل الكلام ده كان موضه قديمة انتهت ما يصح ابدا ان نقف اليوم ليتلاعبوا بنا من جديد. لا تقبلوا - [00:08:20](#) انتم عارفين انا اصلت ولم اصعد الى المنصة ليه؟ هقول لكم ليه. لان كل الناس واخدين فكرة عن واحد زي حالاتي ان هو يبجي يمسك الميكروفون ويتكلم. انا اريد ان اعطي رمزا اخر. دور مثلي ودوركم مش انه يتكلم - [00:08:40](#) ان يبقى على الرصيف والا يغادر الميدان. وان يجمع الناس اليه. انما انما بصراحة اللي موجودين النهاردة ومش هيبقوا موجودين بكرة ولا بعده ولا بعده لانهم يساهمون في تفريغ شحنة الغضب عند الناس. لابد ان نكون مرابطين. ولا بد ان نكون مستمرين -

ولابد ان يكون النداء الوحيد ارحل ولا بد ان يعود مجلس الشعب كما كان. وان وان يقسم انا انا عارف ان عاطفة الناس ايوا كده ايوة كده هي دي لحظة التحول الحقيقي - [00:09:30](#)

مممكن تولد لا يكون النداء الا ذلك. وانا عارف عاطفة حضراتكم كويس. انتم عانزين الدكتور محمد مرسي يأتي يحلف اليمين هنا في ميدان التحرير. لحظة واحدة هذا الكلام كان شيه رائع جدا جدا. لو - [00:10:10](#) الصرف اللي احنا فيه. اما انا فانا متمسك ان يحلف الدكتور محمد مرسي اليمين امام مجلس الشعب ولو قبل الناس ان محمد مرسي يمين في اي مكان غير مجلس الشعب. نكون قد اخذنا الصفحة على اقفيتنا وسكتنا. والله - [00:10:30](#) يا اخواني سنة وتلت سافر سنة وتلت حرام كنا نقول للناس القتوا الاوضاع قبل ان تضعي وضع كل شئ واليوم تولد اللحظة من جديد. لم اكن اريد ان اصعد ولا ان اتكلم. ولا ان اقول لكم - [00:11:00](#)

ولكني اقول لكم اجمعوا الناس اليكم. وهذا اقولها لكل من بيني وبينه شيه لكل من بيني وبينه شيه. هلموا الينا. هلموا الينا. هلموا الينا. بالليل وبالنهار هذه الليلة اما ان تتحرر مصر واما ان نعود عتيده - [00:11:20](#) ولولا اني لا اريد ان اطيل فوق ذلك. ايها الاخوة طيور اخرى ايها الاخوة قولوا معي ولكن لا يتكلم احد. ايها الاخوة ايها الاخوة اهتفوا ورائي ولكن لا يهتف واحد منكم الا اذا كان مستعدا - [00:11:50](#)

زمن الهداف الذي سيهتفه صادقا في انه سينفذ. قولوا ورائي سنحيا كراما تحيا كراما. ونحيا كراما. ونحيا كراما. نحيا كراما تلقينا الاستشهاد في سبيل الله. فسندهب الى الله كراما على الله كراما على انفسنا. ولو قبلنا - [00:12:40](#) الحوام فلا يتكلم احد عن مهانة اصابته. اخي هذا نقل الي الان خبرا هو لا شك من المبشرات انا لن اقول لن اقول ولا اعول عليه ولكن ولكن ولكن اياكم اياكم. اياكم يا اخواني. ان تأتيكم المبشرات من غيركم - [00:13:10](#)

اياكم ان تأتيكم المبشرات بأخبار من هناك. المبشرات بصمود الناس هنا. المبشرات بالصدق والله كأني استرجع يوم حداثر فبراير الفين وحداثر لو اطاعنا الناس يومئذ فاليوم اقول حاولوا ان نقف على اقدامنا وضموا - [00:13:40](#)

الناس اليكم واسأل الله عز وجل ان يجعله ان يجعلها ليلة الحرية والكرامة لهذا البلد والله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله تكبير تكبير

00:14:10 -